ذكر هذا وأن أمه تملك قد ذكر ذلك امرؤ القيس في شعره فقال .

(ألاَ هل أتاها والحوادثُ جَمّةٌ ... بأن امرأ القيس بن تَمْلِك بَيْقَرا) .

بيقر أي جاء العراق والحضر ويقال بيقر الرجل إذا هاجر وقال يعقوب بن السكيت أم حجر أبي امرئ القيس أم قطام بنت سلمة امرأة من عنزة .

الملك الضليل وذو القروح .

ويكنى امرؤ القيس على ما ذكره أبو عبيدة أبا الحارث وقال غيره يكنى أبا وهب وكان يقال له الملك الضليل وقيل له أيضا ذو القروح وإياه عنى الفرزدق بقوله .

(وهَب القصائدَ لي النوابغُ إذ مَضَوْا ... وأبو يزيد وذو القروح وجَرْوَلُ) .

يعني بأبي يزيد المخبل السعدي وجرول الحطيئة .

قال وولد ببلاد بني أسد وقال ابن حبيب كان ينزل المشقر من اليمامة ويقال بل كان ينزل في حصن بالبحرين وقال جميع من ذكرنا من الرواة إنما سمي كندة لأنه كند أباه أي عقه وسمي مرتع بذلك لأنه كان يجعل لمن أتاه من قومه مرتعا له ولماشيته وسمي حجر آكل المرار بذلك لأنه لما أتاه الخبر بأن الحارث بن جبلة كان نائما في حجر امرأته هند وهي